...م الماركسية اللينينية المظفرة قدما نحو المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش) Al-Ittihad

الجمعة
٢٦ إيار ١٩٦١
١١ ذو الحجة ١٣٨٠
العدد ٥ السنة الثامنة عشرة
11 סיון 5721
26 .5 1961
No. 5 Vol. XVIII

بحماس وتفاؤل تستعد فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمؤتمر الحزب الرابع عشر

فروع الحزب تنهي دراسة رؤوس الاقلام بتأييد شامل لسياسة الحزب وتنتخب مندوبيها للمؤتمر . وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة من بلغاريا وفرنسا وقبرص ونيجيريا تشترك في المؤتمر

مكتب الاتحاد - بحماس دافق وثقة وتفاؤل كبيرين تستعد كل فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المدن والقرى ، في المعابر والمستوطنات، لمؤتمر الحزب الرابع عشر الذي سيفتتح في احتشاد احتفالي ضخم مساء يوم الاربعاء القادم في سينما باف أور (الحمراء سابقا).

وانهت فروع الحزب دراسة رؤوس الاقلام التي وضعتها اللجنه المركزيه . خلال هذه الدراسه العميقه ظهر التأييد الكبير الذي تحظى به هذه المواد التي حللت الاوضاع السياسيه العالميه والمحليه على أسس الماركسيه - اللينينيه المظفرة .

كذلك انهت فروع الحزب انتخاب مندوبيها الى المؤتمر .

وقد علمنا انه سيشترك في حفلة افتتاح المؤتمر (الساعه ٧ من مساء الاربعاء القادم) بالاضافة الى المندوبين ، عدد كبير من الوفود والمدعوين من مختلف انحاء البلاد .

وعلمنا انه سيشترك في المؤتمر وفود من الاحزاب الشيوعيه الشقيقه في بلغاريا وفرنسا وقبرص ونيجيريا . هذا ويتوارد على اللجنه المركزيه عدد كبير من برقيات التحيه من الاحزاب الشيوعيه الشقيقه في مختلف اقطار العالم .

[redacted]

الدروز جزء عضوي من الشعب العربي وهذا يقرر نضالهم لانهاء الاضطهاد القومي

نشرت «اليوم» ان اجتماعاً عاما سيعقد في عكا في نادي البلدية الثقافي يوم الاحد القادم لما ينوف عن ١٠٠ من الشباب الدروز وقالت ان الدعوة لهذا الاجتماع الذي سيحضره الجنود المسرحون والمعلمون صدرت عن قاسم قاسم موظف وزارة الزراعة والدكتور حمد صعب . ثم اضافت ان الاجتماع سيبحث في المشاكل التي تجابه شباب الدروز وابناء الطائفة عامة .

ان هذا الاجتماع سيعقد في وقت ازداد فيه التذمر والسخط بين شباب الدروز وابناء الطائفة عامة بعد ان اكتشفوا ان السلطات لم تنجز اي وعد من وعودها المعسولة التي اغدقتها عليهم بغزارة لا تعرف الحدود ..

وأبناء الطائفة الدرزية مثلهم مثل سائر ابناء الشعب العربي يئنون تحت وطأة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري على الرغم من كثرة المزاعم التي تنفي هذا الواقع ...

فالحكم العسكري يجثم على صدورهم وعملية سلب اخصب اراضيهم (من مثل اراضي الخيط في بيت جن) تسير سيراً حثيثاً وقانون تجميع الاراضي يتهددهم مثلما يتهدد غيرهم من الفلاحين العرب وعمالهم لا يجدون العمل الدائم والمنظم والجنود المسرحون منهم لا يحظون في كثير من الاحيان باكثر من اعمال الطوارىء ومنتجاتهم الزراعية تصرف بابخس الاسعار وضريبة الدخل تهوي عليهم وتقتنص ثمار كدحهم الزهيدة .. وقراهم تحرم من إتمام التمثيل وتتعرض للمحاصرة وحجز التطور ...

ان كسرى وكفر سميع وحرفيش وساجور وبيت جن وجث ويانوح وجولس وابو سنان لم تقم فيها مجالس محليه حتى الان .. وشأنها لا يختلف عن شقيقاتها من القرى العربيه من مثل الرينه وكفر كنا والبعنه ومجد الكروم . والمياه والكهرباء لم تصلا اليها مثلما هي لم تصل الى الاكثرية الساحقه من القرى العربيه التي تؤلف جزء لا يتجزأ منها .

اما حال المثقفين الدروز فلا يختلف عن حال اخوانهم من المثقفين العرب فهم يحرمون من الوظائف وتعيين بعضهم في دائرة المعارف مرتبط برضى السلطات وزلمها المعروفين .

وهذه الاوضاع القاسيه المريرة هي التي دفعت الكثيرين من الجنود المسرحين في الجليل الى تعليم العرائض الى الجهات المسؤولة تطالب فيها بالعمل الدائم .. وهي التي تدفع بعض ابناء الطائفة الدرزيه الى الدعوة الى اصلاح شؤونهم .

والواقع ان بوادر عديدة توحي بان الحكومة تخفق في سياستها التقليديه سياسة « فرق تسد » ، القائمة على عزل الطائفة الدرزية عن الشعب العربي وتحييدها في المعركة الكبرى التي يشنها هذا الشعب للقضاء على سياسة الاضطهاد القومي بمعالمها جميعاً .

ولعل اشتراك جماهير الفلاحين الدروز مع سائر الفلاحين العرب في المعركة لشطب قانون تجميع الاراضي كانت احسن دليل على وحدة مصالح ابناء الشعب العربي بغض النظر عن طوائفه الدينيه ومعتقدات ابنائه السياسيه والاجتماعيه .

فهذا القانون اثبت مجدداً ان الدروز من ابناء الشعب العربي وان الاضطهاد القومي وسياسة نهب الاراضي والتشريد تصيبهم تماماً مثلما تصيب اشقاءهم الفلاحين المسلمين والمسيحيين .

لا شك ان اجتماع الاحد القادم سيتعرض الى هذه القضايا .. اي الى قضية القضايا .. قضية الاضطهاد القومي .. ومن حقنا ان نتوقع ان يحاول بعضهم بحث هذه القضايا في عزلة عن شعبهم العربي .

ان مثل هذا البحث لا يمكن ان يفيد غير سلطات الاضطهاد القومي .. والسبيل الصحيح هو في توحيد نضال الشعب العربي - والدروز جزء عضوي منه - وفي تشديد النضال للقضاء على الاضطهاد القومي مصدر كل ما يتألم منه الدروز وسائر ابناء الشعب العربي .

ولهذا ندعو المجتمعين الى احباط اي محاولة عزلهم .. وندعوهم الى العمل من اجل وحدة الشعب العربي في المعركة .. فهي سبيل النصر .

ويقيننا ان الواعين لن يسمحوا للحكومه واحزابها - وخاصة المباي - بان يتاجروا بآلام الدروز ومصالحهم في سوق الانتخابات المقبلة بل سيعملون على تصفية نفوذ احزاب الاضطهاد القومي ويانتهجون سبيل الكفاح لتحقيق امانيهم ، اماني الشعب العربي في هذه البلاد .

مخطط كنيدي الاستعماري «لحل» القضية الفلسطينية على جدول الاعمال

في عشية مقابلة بن غوريون - كنيدي بعث الرئيس الامريكي برسالة الى الملك سعود بشأن قضية فلسطين .. سعود بعث برسالة الى عبدالناصر بشأنها والجامعة العربية تجتمع لبحث الرسالة . المحافل الاسرائيلية تقول: اعتراف الدول الكبرى ، بالحدود الراهنة امر خيالي .

جيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — الشرق الاوسط كان محور محادثات بن غوريون - ديفنبيكر (رئيس وزراء كندا) - ومن المؤكد ان يكون محور محادثات بن غوريون كنيدي اثناء مقابلتهما يوم الثلاثاء القادم في ٣٠ ايار الحالي ...

كذلك من المؤكد ان يبحث في المقابلة مخطط كنيدي لتسوية القضية الفلسطينيه باسلوب يطابق مصالح الاستعمار الامريكي ..

مظاهرتان

ويبدو من الانباء التي ترافق رحلة بن غوريون الى امريكا الشماليه والاعداد لاجتماع بن غوريون - كنيدي، ان حكام الولايات المتحدة يناورون لتحقيق التقارب بينهم وبين حكام الاقطار العربيه على أمل ان يركبوا الحصانين في وقت واحد ويتوصلوا الى استمالة مواقفهم في الاقطار العربيه وتوطيد تلك التي لا تزال في ايديهم ..

وقد تبلورت مناوراتهم في مظاهرتين :

* إعلان البيت الابيض ان المقابلة ستكون شخصية بين رئيس الولايات المتحدة ورئيس حكومة دولة صديقه ..
* ورسالة الرئيس الامريكي كنيدي الى الملك سعود بشأن فلسطين، وهذه الرسالة كانت من الاهمية بحيث سيدعى مجلس الجامعة العربيه بعد عطلة عيد الاضحى لبحثها ..

بل ان الانباء تقول ان الملك سعود بعث برسالة بشأنها الى عبدالناصر رئيس الجمهوريه العربيه المتحدة ..

وقضية الرسائل بين كنيدي وحكام الاقطار العربيه ليست جديدة .. ففي آذار الماضي اذاعت وكالة رويتر ان البيت الابيض اكد الانباء الصحفية القائلة انه تم تبادل الرسائل بين الرئيس كنيدي والرئيس عبد الناصر ، وقال الناطق بلسان البيت الابيض ان تبادل الرسائل حدث منذ حوالي أسبوعين ولكنه امتنع عن ذكر مضمون هذه الرسائل او القول من من الرئيسين كان البادىء في الكتابة الاخر ...

ومع هذا فالكتابة الى الملك سعود او اختيار سعود لنقل آراء الحكومة الامريكية بشأن قضية فلسطين تحمل مدلولا خاصاً.. ففي اوائل ١٩٥٧ حين زار الملك سعود الولايات المتحدة اذاعت الصحف ان حكومة ايزنهاور تعتمد على الملك السعودي في تنفيذ برامجها في الشرق الاوسط .. وبعد ذلك اقر مبدأ ايزنهاور ... وقام سعود بدور فعّال في تنفيذ المخطط الامريكي ... وقد وصل نشاطه الذروة حين نظم محاولة اغتيال عبد الناصر في آذار سنة ١٩٥٨ أثناء احتفالات الوحدة في الاقليم السوري ..

ويذكر القراء ان سعود اضطر بعد ذلك الى تسليم صلاحياته الى شقيقه الامير فيصل .. وفي اوائل هذا العام فقط استعاد صلاحياته .

ورسالة كنيدي إليه توحي ان المخطط الامريكي القديم لاستخدام سعود ايسهم في تنفيذ اغراض الولايات المتحدة الاستعماريه لا يزال ساري المفعول،

هل تراجع بن غوريون ؟

لقد استعرضت «الاتحاد» (في ٦١/٥/١٦) اغراض بن غوريون من وراء رحلته الى الولايات المتحدة ...

وقالت ان بن غوريون يهرع اليها لانقاذ سياسته المتدهورة ... ومخافة قلقة من مناورات كنيدي في الشرق الاوسط .

وهذا ما تؤكده الانباء الصحفيه.

فقد نشرت « نيويورك تايمس » في ٢٣ ايار ان بن غوريون ينوي مطالبة كنيدي بان يقترح على خروشتشوف أثناء اجتماعه به في فينا في اوائل حزيران إصدار بيان توقعه الدول الكبرى الثلاث - الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا - وتعلن فيه اعترافها بالحدود الراهنة في الشرق الاوسط .

ولكن المحافل الاسرائيليه سرعان ما اوحت الصحف هنا بتكذيب النبأ على اعتبار ان كنيدي يعرف مقدماً ان خروشتشوف سيرفض مثل هذا الامر ولهذا فكنيدي يعتقد ان من يطالبه بهذا لا يمكن ان يعي شيئاً في السياسة العالميه الراهنه .

والمهم في الامر ان رحلة بن غوريون ... ورسالة كنيدي الى سعود توحيان بان الاستعمار الامريكي يحاول تنفيذ مخططه «لحل» قضية فلسطين .

وهذا يعني ان الخطر يتهدد مصالح الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه، ولكن هذا الشعب عرف في الماضي كيف يحبط المؤامرات التي حيكت عليه في اوضاع لم تكن مريحه ... ولهذا فهو يستطيع إحباط المؤامرة الجديدة في ظروف مؤاتية لا لاحباط المؤامرات الاستعماريه فحسب بل لتحقيق امانيه العادله .

حول داء معاداة الشيوعية

(من رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

ان الاحزاب الحاكمة محتاجة الى تحريض اهوج على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي . ان هدف معاداة الشيوعيه هو اقامة حاجز بين الطبقة العاملة وجماهير الشعب من ناحية والاشتراكيه وحزبنا الشيوعي الذي يقف في رأس النضال لوحدة عمل الطبقة العاملة ولوحدة عمل شيوعيه اشتراكية لتكتيل جبهة وطنية دمقراطيه من ناحية اخرى . ومما تدفعه واشنطن وبون مقابل السياسة الرجعيه للحكومة يشمل ايضاً اجرة مقاومة الشيوعية .

ان معاداة الشيوعيه لا تضر فقط بالحزب الشيوعي بل ايضاً بقوى التقدم والدمقراطية .. انها ضد حركة العمال الاسرائيليه وضد النضال الدمقراطي العام في بلادنا .

الشاه لن يعود !

القاهرة — تقول انباء من ايران ان الشاه الذي غادر بلاده في زيارة رسمية الى النرويج لن يعود الى بلاده .

وقد جاءت هذه الانباء في وقت اعلن فيه رئيس الحكومة اميني ان الثورة الحمراء ستجتاح ايران اذا لم توزع الاراضي على الفلاحين .

محادثات ايفيان مستمرة

رويتر : تونس والمغرب تدعوان الحكومة الجزائرية الى وقف القتال

ايفيان - تجددت المفاوضات الفرنسية - الجزائرية هنا . ولم يتعد البحث في جلسة أمس التي استمرت ثلاث ساعات البيانات العامة من الطرفين ، اذ ان البحث لم يتناول بعد القضايا العينية .

وتقول رويتر ان حكومتي تونس والمغرب قد اصدرتا بيانا دعتا فيه الحكومة الجزائرية الموقتة الى اعلان وقف القتال في الجزائر على غرار خطوة فرنسا — كما جاء في البيان . غير ان هذا النبأ من رويتر لم يؤيد من اي مصدر جزائري رسمي .

المؤتمر الـ ١٤

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد في قاعة سينما «يافئور» بتل ابيب - يافا

من ٣١-٥-٦١ — ٣-٦-٦١

الافتتاح

يوم الاربعاء ٣١-٥-٦١ الساعة ٧ مساء

ابواب القاعة تقفل في الساعة ٦/٤٥ مساء .

كلمة الافتتاح تلقيها الرفيقة بنينا فاينهاوز عضو اللجنة المركزية

بيان اللجنة المركزية يقدمه الرفيق صموئيل ميكونس

السكرتير العام للحزب

تحيات وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة الاجنبية المشتركة في المؤتمر

يوم ١-٦-١٩٦١ — ٣-٦-٦١

بيان لجنة المراقبة المركزية يقدمه الرفيق تسفي برايتشتاين

رئيس اللجنة

النقاش والتلخيص واتخاذ القرارات

انتخاب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية

الساعة ٨ من مساء السبت ٣-٦-٦١

حفلة الاختتام

يشترك فيها شعراء وفنانون ويتخللها تمثيل وغناء وموسيقى

الى مندوبي المؤتمر

على مندوبي المؤتمر ان يتسلموا بطاقة المندوب وينظموا الترتيبات الاخرى المتعلقة باشتراكهم في المؤتمر ، من مكتب المؤتمر في دار اللجنة المركزية للحزب (بيت البوشا) بتل ابيب . يمكن التوجه الى المكتب للقيام بهذا ابتداء من الساعة ٩ صباحا من يوم الاربعاء ٦١/٥/٣١

المدير العام لوزارة الخارجية يعترف

تقليص نطاق محاكمة ايخمان اعتبارا لاديناور

مؤتمر يهود اقطار الاشتراكية يطلب معاقبة غلوبكا وزملاءه

القدس — لمراسل الاتحاد — اعترف المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية الدكتور يحيل ، بان الحكومة قد تدخلت بغية تقليص نطاق محاكمة ايخمان ، ودافعها في ذلك هو الاعتبارات السياسية التي منها عدم اثارة كراهية الجمهور الاسرائيلي لالمانيا الغربية .

وكان الدكتور يحيل قد القى محاضرة في الاسبوع الماضي في جلسة للدائرة المركزيه في دائرة الارشاد والتنوير ذكرت جريدة جروسليم بوست انه قال فيها ان قضايا سياسيه معينه قد نشأت خلال تحضير محاكمة ايخمان . وكانت القضيه هي ما اذا كان يجب توسيع المحاكمه وربط اعمال الحكومه النازيه بحكومات معينه أخرى قائمة اليوم . وبعد مشاورات عديدة تقرر قصر المحاكمة على ايخمان وعلى ايخمان « كمجسد للنازيه » . واضافت الجريدة ان مدير وزارة الخارجيه قد قال ايضاً « واحد المخاوف هو ان المحاكمه قد تثير في اسرائيل كراهية الجمهور لالمانيا اليوم » (اي المانيا الغربيه وفقاً لمصطلحات بن غوريون) .

مؤتمر يهود الاقطار الاشتراكية

هذا وما زالت الفضيحه الكبرى التي اثارها تردد اسم هانز غلوبكا - سكرتير دولة اديناور - في المحكمه بالقدس ، تثير اصداء واسعه في مختلف انحاء العالم .

فقد عقد ممثلو الطوائف اليهوديه في تشيكوسلوفاكيا وبولونيا وهنغاريا والمانيا الدمقراطيه مؤتمراً لهم في برلين لتبادل الاراء .

وصدر عن هذا المؤتمر بيان يدعو الى انزال اشد العقاب بكل القتله النازيين الذين ما زالوا احراراً وفي مقدمتهم هانز غلوبكا سكرتير دولة المانيا الغربيه .

وجاء في البيان الموجه الى جماهير اليهود والمنظمات اليهوديه في العالم ، ان القوى العسكريه تعود الان وترفع راسها في المانيا الغربيه بعد ١٦ سنه من هزم النازيه . وها نحن نشهد ان اولئك المسؤولين عن مأساتنا الكبرى من امثال غلوبكا وهويزنغر وفرتز وغيرهم يحتلون ، ثانية ، مراكز مسؤولة في دولة اديناور ويعودون ، بكل وقاحه وصفاقه ، وينشرون شعار النازيه - الصليب المعقوف - الذي هو شعار العنصريه واللاساميه المشينه .

وقد توجه النداء الى جماهير اليهود ومنظماتهم داعياً الى الحذر واليقظة التامه مشيراً الى ان برلين الغربيه قد تحولت الى مركز خطر للاستفزازات الحربيه واعمال التجسس والتخريب ضد الاقطار الاشتراكيه ، الامر الذي يهدد السلام العالمي والبقيه الباقيه من جماهير اليهود في اوروبا . كذلك دعا البيان الى جعل هذا القسم من اوروبا منطقة منزوعه السلاح النووي.

واستمعت المحكمة هذا الاسبوع الى شهادات جديدة كما قدمت اليها مستندات عديدة ، تبين الدور الحاسم الذي قام به الجزار ايخمان في إبادة يهود رومانيا وسلوفاكيا . واثناء سير الدعوى ذكرت اسماء عدد من النازيين القدامى الذين ما زالوا يتمتعون بكل حرية في بون .

الجرافات هي تعويض على خسائر كوبا بسبب العدوان

هفانا - الحكومة الكوبانية لا تريد تبديل الاسرى بالجرافات... فالجرافات التي تطلبها هي بمثابة تعويضات على الخسائر التي تكبدتها كوبا من جراء الغزوة الامريكية الفاشلة ...

هذا ما اعلنته الحكومة الكوبانيه في اعقاب التعليقات المغرضه التي اذاعها الخونه الكوبانيون على اقتراح كاسترو في الاسبوع الماضي بشأن استعداد الحكومه لتحرير اسرى الغزوة العدوانيه الفاشله اذا ما ارسل الخونه ٥٠٠ جرافه...

آنذاك شبه الخونه اقتراح كاسترو بمقايضة اليهود بالتراكتات التي اقترحها ايخمان خلال الحرب العالميه الثانيه ...

وقد انذرت الحكومه الكوبانيه بانها سترفض تحرير الاسرى اذا استمرت ابواق الدعاية الامريكيه بهذه المقارنه ..

وتقول انباء واشنطن ان حكام الولايات المتحدة شجعوا الخونه على جمع الاموال لشراء الجرافات وان الرئيس كنيدي سيتبرع لهذه الحملة شخصياً ...

أسلحة كثيرة من بريطانيا لبون

لندن - في اعقاب المحادثات التي جرت بين وزير الحربيه في حكومة بون وزميله وزير الحربيه البريطانيه ، صدر بيان رسمي يعلن ان المانيا الغربيه ستحصل على كميات كبيرة من الصواريخ والمدافع والدبابات من بريطانيا .

ووفقاً لهذا الاتفاق ستحصل المانيا الغربيه على ٢٥٠٠ مدفع للدبابات و٥٠ صاروخاً ضد الطيارات وأجهزة رادار . وتبلغ قيمة هذه الصفقة مئات الملايين من الجنيهات الاسترلينيه .

وكان المجلس الاوروبي للحلف الاطلنطي قد سمح لالمانيا الغربيه ببناء ٨ سفن حربية كل منها ٦ آلاف طن..



سفر على «الطائر الميمون» ورجوع على . . «فيات»؟!

أما لماذا كفَّ حضور ما يسمى «مؤتمر فلورنسا» عن ان يكون وقفاً على رسم بستوفي المباي فسؤال تصعب الاجابة عليه، رغم ما يتردد من شائعات تقول ان رسم استهواه العمل في دائرة الارشاد والتنوير التابعة لمكتب رئيس الوزراء بن غوريون، اكثر من أي عمل آخر!

على كل حال طلعت علينا «المرصاد» المباعية بنبأ يقول ان المامي عبد العزيز الزعبي غادر البلاد ليشترك، ممثلا عن اسرة تحرير «الفجر» (المباعية) في المؤتمر الثقافي الثالث لبلدان دول البحر المتوسط الذي افتتح في مدينة فلورنسا بايطاليا.

وكيف سافر عبد العزيز الزعبي؟ تقول المرصاد: «على الطائر الميمون» !!

والسؤال الان هو: على اي شيء سيرجع حضرته؟

لا تستغربوا ان عبد العزيز الزعبي الذي سافر «على الطائر الميمون» سيعود .. على سيارة «فيات» !!

فقد كتب مراسل هآرتس في ايطاليا الى جريدته يقول: «وقد نجح منظمو المؤتمر في كسب اهتمام مدير مصنع سيارات «فيات»، «وابن اوليبيتي» اللذين لهما مصالح هامة في الاقطار العربية والدول الافريقية الناشئة» ...

ويستطرد مراسل هارتس يقول:

«ويأمل منظمو المؤتمر أن الامريكيين سيتحمسون جدا الى درجة ان يوافقوا على زيادة تبرعاتهم للمؤتمر».

شركة «فيات» من ناحية، و«ابن اوليبيتي» من ناحية ثانية، وامريكيون «متبرعون» من ناحية ثالثة - هذه هي الجهات التي تمد مؤتمر فلورنسا !!

وما دامت شركة «فيات» و«ابن اوليبيتي» لهما مصالح هامة فلا اقل من ان يرعى المشتركون في المؤتمر هذه «المصالح»، ومقابل ذلك، لا اقل من ان يحظى الواحد منهم بسيارة «فيات» يعود عليها.

واذا كان هذا غير ممكن فلا اقل من ان يتحول عبد العزيز الزعبي، مثلاً الى وكيل لشركة «فيات» في اسرائيل !!

يقول: الحديث (في فلورنسا) ذو شجون، ولله في خلقه شؤون.

محمد خاص

محرر الاتحاد يستعرض اعمال جلسة مجلس السلام العالمي في نيودلهي..

نضال الشعوب من اجل حريتها واستقلالها.. يضعف القوى التي تتجه نحو الحرب وينمي قوى السلام

نقاط جوهرية

☆ النضال من أجل نزع السلاح التام والشامل والنضال ضد النظام الاستعماري ومن أجل الاستقلال الوطني يكمل الواحد الاخر..

☆ واجب الشعوب المعاصر تحقيق نزع السلاح وتشديد الكفاح من اجل السلام.

لقد كانت جلسة مجلس السلام العالمي الذي انعقد مؤخراً في نيودلهي خطوة هامة في تطور حركة السلام العالمية وفي وحدة قوى السلام. فهذا الاجتماع سيكون دافعاً جديداً لجميع الحركات القومية ولجميع المدافعين عن السلام في عملهم اليومي من اجل نزع السلاح التام والشامل ومن اجل التعايش السلمي والغاء النظام الاستعماري وللدفاع عن الاستقلال القومي والسيادة.

عدة عوامل ساعدت على نجاح الجلسة، ارتفاع مستوى البحث والوثائق القيمة التي اتفق عليها بالاجماع والاشتراك الواسع وتباين الاشكال التنظيمية وقد ساعد مجلس السلام الهندي كثيراً على هذا النجاح.

والتقرير الهام الذي صاغه البروفسور «بيرنال» حول المشاكل الاساسية المعاصرة التي تواجه الانسانية كلها والمهام التي نشأت عنها، لاقى استحسان كافة الوفود التام. وقد اسهم أناس من مختلف المعتقدات الايديولوجية والسياسية اسهاماً قيماً في الابحاث ودعموا القرارات المتخذة.

●●●

والقضيتان الاساسيتان اللتان كانتا على بساط البحث وعولجتا معاً في إطار علاقتهما المتبادلة - النضال من اجل نزع السلاح التام والشامل، والنضال ضد النظام الاستعماري ومن اجل الاستقلال الوطني - اضفتا اهمية كبيرة على الجلسة وزودتا حركة السلام عامة بالتجارب الغنية جداً. واشارت الوفود في خطاباتها الى ان الغاء النظام الاستعماري لا ينفصل من الح قضية في ايامنا، قضية النضال من اجل السلام ونزع السلاح التام والشامل الذي هو نضال نشيط وفعال ضد الاستعمار ومن اجل الحد من امكانياته العسكرية والعدوانية. وقد أظهرت الوفود ايضاً ان نضال الشعوب من أجل حريتها واستقلالها يضعف القوى التي تتجه نحو الحرب وينمي قوى السلام، وان النضال من اجل الاستقلال القومي هو جزء مكمل للنضال من اجل السلام العالمي.

وقد اكدت الخطابات على ان النضال من اجل وقف التجارب النوويه، وتحريم الاسلحه النوويه وتدمير المخزون منها، ومن اجل الغاء القواعد العسكريه في الاقطار الاجنبيه والغاء المعاهدات العسكريه العدوانيه وانشاء مناطق خاليه من الاسلحه الذريه هو جزء مكمل للنضال من اجل نزع السلاح التام والشامل والغاء النظام الاستعماري والدفاع عن الاستقلال القومي والسيادة.

كذلك ابرز الخطباء انه في جو السلام والتعايش السلمي توجد الشروط والامكانية الملائمة اكثر من اجل تقوية حركات التحرر القومي في المستعمرات والبلدان المستقله وتوسيعها.

وان النجاح في النضال من اجل التحرر القومي يحفز بدوره على التعايش السلمي.

لقد اظهرت هذه الجلسة ان الشعوب في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية حين تشتبك في نضال عنيد ضد النظام الاستعماري تدعمها نشاط حركة السلام العالمية.

لقد اقرت الوفود بان النضال من اجل نزع السلاح التام والشامل والنضال ضد النظام الاستعماري هما من شأن جميع الشعوب وبان التقليل من شأن احد هاتين القضيتين يضر فقط بالنضال العام من اجل السلام وبوحدة قوى السلام.

●●●

لقد اتفق المتكلمون جميعاً على ان نزع السلاح التام والشامل هو الاكثر اهمية واكثر القضايا حدة والحاحاً في ايامنا وعلى ان القضاء النهائي على خطر الحرب يعتمد على حلها.

وبتلخيص الحملة العالمية من اجل نزع السلاح التام والشامل رأت الوفود بالاجماع انه يجب تقوية تلك الحملة ويجب القيام بمختلف الاعمال وتنظيم العمل الجماهيري الجبار.

لقد اعتبرت الوفود المسيرات والمظاهرات الجماهيرية التي نظمتها حركات السلام في بريطانيا والولايات المتحدة والبلدان الاخرى احداثاً ايجابية للغاية. ورأت فيها جزءاً من هذه الحملة ولهذا دعت الجلسة الى زيادة الاعمال الجماهيرية لضمان سرعة وصول المؤتمر المنعقد حالياً في جنيف الى اتفاق على انهاء جميع تجارب الاسلحة النووية.

وقد شعر المجتمعون بالحاجة الى مؤتمر عالمي من اجل نزع السلاح التام والشامل يمكن عقده في العام القادم، واشاروا الى ان الظروف ملائمة لتنظيم مثل هذا الحدث.

ورفضت الجلسة كلياً جميع النظريات حول «مراقبة الاسلحة» وسياسة القوة الرادعة. ان مجلس السلام العالمي يصر على نزع السلاح التام والشامل ولا يقبل شيئاً اقل من ذلك، ان حركة السلام تصر على محادثات جديدة من اجل نزع السلاح لا يستثني منه اي شعب، وتؤدي الى نزع السلاح التدريجي المراقب ويشرع فيها في اقرب وقت ممكن. وفي هذه الاثناء على الشعوب ان تمنع اولئك الذين يؤخرون المحادثات لتعزيز قوتهم المسلحة اكثر. ان مجلس السلام العالمي يدعو الى حملة من اجل الغاء جميع القواعد العسكرية الاجنبية سواء كانت نووية او تقليدية، ومن اجل اليقظة والنشاط اكثر في معارضة المشاريع القائمة على قدم وساق لوضع الاسلحة النووية تحت تصرف حلف الاطلسي والمانيا الغربية والعسكريين اليابانيين. ان حركة السلام تدعو كذلك الى التوقيع على معاهدة لتحريم التجارب والى انشاء مناطق خالية من الاسلحة الذرية في وسط اوروبا وافريقيا وآسيا.

●●●

وفي هذه الدورة اشارت الوفود مرة أخرى إلى ان المستعمرين يحاولون بالقوة ايقاف حركات التحرر القومي وقالت ان المحاولات للمحافظة على النظام الاستعماري في مناطق كاملة تؤدي الى الصدام المسلح وهي مصدر خطر على السلام العالمي.

وبحث المتكلمون بنتائج الاعمال العدوانيه التي قام بها المستعمرون في الكونغو ولاوس والجزائر وكوبا وفي اماكن أخرى من العالم.

ان الوثائق حول هذه القضايا التي اقرت بالاجماع هي ذات اهمية قصوى. فقد اوضحت وجهة نظر حركة السلام ووضعت قرارات جريئة تجتمع حولها جميع العاملين من اجل السلام لشن نضال لا ينقطع. وفي الواقع رسمت القرارات عدداً من المهام العينيه.

لقد دعا مجلس السلام العالمي الى اسبوع نضال من اجل التضامن مع كوبا من ١٨ - ٢٦ تموز.

كذلك اوصى المجلس باعتبار ٢٠ تموز ١٩٦١ يوماً للتضامن مع النضال الذي شنه شعب فيتنام من اجل استعادة وحدته القوميه.

ودعا المجلس الى حملة عالمية كبرى لوضع حد لاضطهاد العاملين النشيطين من اجل السلام والاستقلال القومي ولاطلاق سراح الموجودين منهم في السجن.

واكدت عدة وفود خطورة الوضع الالماني ومشاكل الامن الاوروبية الملتهبة ودعت قوى السلام الى الانتباه الدائم الى هذه القضيه.

●●●

واحد المظاهر الرائعة لهذه الجلسه هو العدد الضخم من المشتركين، قادة بارزون وعمال نشيطون في الحركات القوميه ساهموا في اجتماع مجلس السلام العالمي لاول مرة فقدموا بذلك مساهمة هامه جداً الى اعماله. وهذا يثبت ان حركة السلام قد تقوت وتوسعت باضافة قوى جديدة ونشيطه لها. لقد استمعت الجلسه في اهتمام الى ممثلين جدد من الولايات المتحدة واميركا اللاتينيه وافريقيا وقارات أخرى.

استمعت الوفود في رضى بالغ الى ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى عندما تحدثوا عن التغييرات التي تجري خاصة في بلادهم فيما يتعلق بالنضال من اجل السلام وعن التطور وزيادة وتنويع المعارك التي تشن من اجل السلام وعن اشتراك فئات عديدة متزايدة وجماعات ومنظمات اجتماعيه عديدة في هذا النضال اشتراكاً فعالاً.

وقد علق الخطباء اهمية كبيرة على موضوع التعاون بين جميع المنظمات التي تعمل من اجل السلام، فهو الشرط الاول لنجاح قوى السلام. واثنت الجلسة على المبادرات والاعمال التي قامت بها قوى السلام الاخرى واعتبرت تحقيق المساندة لنشاطاتها احدى المهام الراهنة. ودعا المشتركون الى تأييد الخطوة التي اتخذها البروفسور «لينوس بولنج» فيما يتعلق بهيئة الامم المتحدة والمؤتمر الدولي للعلماء الذي سيعقد في اوسلو في ايار القادم والذي سيبحث طرق انهاء تطور الاسلحة الذريه. لقد جاءت الدعوة الى عقد هذا المؤتمر ايضاً في مبادرة البروفسور «بولنج».

●●●

ورحب المؤتمرون بمنتهى الرضى بالاجتماعات الثنائيه والقطرية التي تعقد على مقياس واسع. وعلقوا اهمية كبرى على «مؤتمر امريكا اللاتينيه من اجل السيادة القوميه وتحرير الاقتصاد والسلام» الذي عقد في المكسيك من ٥ - ٨ آذار الماضي.

ان الاجتماعات الديمقراطية بين الوفود من مختلف البلدان خلال الجلسة اظهرت بوضوح اهمية المؤتمرات المنطقية ولهذا وضعت الخطة لعقد مؤتمر اوروبي حول الامن الاوروبي في المستقبل القريب.

وفكرة عقد مؤتمر كبير لشعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينيه لاقت التأييد الواضح.

وتقرر عقد جلسة أخرى لمجلس السلام العالمي في اوروبا خلال ١٩٦١.

●●●

انعقد مجلس السلام العالمي في وقت اشتدت فيه المعارك من اجل السلام فقد سبقه «مؤتمر اميركا اللاتينيه من اجل السيادة القوميه وتحرير الاقتصاد والسلام». والمؤتمر الثالث لشعوب افريقيا. وتبعته الجلسة الرابعه لمجلس تضامن شعوب آسيا وافريقيا. وانعقد خلال مسيرات ومظاهرات لم يسبق لقوتها مثيل جرت في عدة مدن كبيرة من الولايات المتحدة وبريطانيا وجمهورية المانيا الاتحاديه وفرنسا. ولاول مرة عقد في استانبول (تركيا) قبل ايلم اجتماع شعبي ضد الاسلحة النوويه، وطورت حركة السلام في اندونيسيا شهر العمل من اجل السلام. وفي الوقت ذاته بعد المجلس الياباني ضد القنابل

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦)

لوحة سوفياتية ... بعنوان «لا» ... تعبر عن كفاح الشعوب لمنع الحرب

الواجب المقرر الثابت هو.. النشاط بين صفوف الطبقة العاملة وفي اماكن العمل

من رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مهما تكن مشاريع عملنا في هذه المرحلة او تلك فان الواجب المقرر الثابت هو: - النشاط بين الطبقة العاملة والنشاط البلدي وما يرتبط بذلك من توزيع الصحف والنشرات الحزبية.

ان النشاط الشيوعي لرفاقنا في اماكن العمل المصحوب بصعوبات جمة يجب ان يحظى من سكرتيري الخلايا ولجان فروع الحزب بالتشجيع والنصيحة والارشاد والاهتمام الاكبر.

آلام العيد

شعر محمود دسوقي

وقفت تنادي الاهل من خلف الحدودْ
والدمع يملأ وجنتيها ساخناً فوق الخدودْ
وبدت تنادي: ابنها والزوج والاخ البعيدْ
رباه ما زار الكرى جفني، فهل يهنا الشريدْ
رباه كيف القول: عيدكم سعيدْ
واللاجئون واهلنا يبكون من هول الفراقْ؟
حزنت لبعد احبة، عميت واعماها الفراق
وغدت تغني انسها بالقرب، تحلم بالتلاق
وترى الاحبة قربها، بالحلم فرحها العناق
فرحت لرؤية زوجها، فرحت لرؤية ابنها بعد الفراق

عميت واعماها التأمل والنحيب
عميت من الاحزان فالولد القريب
والزوج وابن العم والاخ الحبيب
والذكريات الماضيات لبيتها ذاك القريب
عميت واعماها التأمل والبكاء على الفراق
رباه ما هذي الحدود؟ فهل تزول؟
رباه هل يبقى الفراق وهل يطول؟
اني عميت من البكاء على الطلول
أهلي الوداع، فذي الرياح هي الرسول
فلقد عميت، غداً أموت من البكاء على الفراق

رباه كيف القول: عيدكم سعيد
كيف السرور وكلنا رهن القيود
كيف الهناء، أقارب خلف الحدود
والقلب تعصره الشجون، فيسألنْ متى نعود
فالعيش والعيد السعيد وقت اللقا بعد الفراق

نافذة على الادب العالمي

باغريانا الشاعرة البلغاريه أطلقت الاشتراكيه ابداعها

اليزابيتا باغريانا شاعرة بلغارية ملهمة بزغ نجمها حين صدر ديوانها الاول عام ١٩٢٧ - «الخالدة والقديسة». - وهي منذ ذلك التاريخ تحتل مكانا مرموقاً في الطليعة في بلغاريا ..

في اشعارها الاولى كانت ربابة الشباب والحب.. ربابة الحرية والشوق للسعادة - يتأرجح فيها لهيب شعور لا ينطفيء وعاطفة قوية لا تفتر او تعرف حدودا .. لقد قاومت قيود المجتمع الضيقة فانشدت:

«كيف ستوقفينني انا الحرة، انا الجوالة، انا المتمردة. اخت الرياح والماء والنبيذ.
الطامحة الى ما لا يمكن بلوغه، الى الفضاء اللانهائي، الحالمة بالدروب التي لم يمر بها احد، ولا يمكن بلوغها كيف يمكن ان توقفينني»؟

ثم حاولت ان تنفذ الى تلك المشاعر الخاصة التي تعيشها المرأة وان تصل الى اعمق واعز افكارها، دون ان تنزلق الى الوصف الطبيعي ودون ان تجعل من ذلك كله هدفاً في ذاته. ان الاحاطة بلواعج الحنين شيء واسع جداً. وباغريانا عرفت من الحب منغصاته وافراحه، اشواقه وشكوكه، دوافعه وكوامنه وعبرت في شعرها لا عن سحر الحب وحده وانما ايضاً عن تحليقات الحب الطاهرة وعن احزان الحب العميقة.

وفي جوهر اشعارها تكمن قبل كل شيء ثورة المرأة على ضيق الافق وزيف المجتمع الرجعي ونفاقه الذي يجمد البواعث التي تنطلق من اجل حياة ذات هدف قيم ويحطم كل توق للحرية والسعادة.

وفي عام ١٩٣٢ صدر ديوانها الثاني «نجمة البحار» وفي ١٩٣٦ صدر ديوانها الثالث «قلب انساني».

والى جانب ابداعها يشعر قارىء شعر اليزابيت باغريانا ببعض تشاؤمها فهي حبيسة عالمها تعاني المرارة وتقاسي خيبة الامل في مصيرها هي نفسها ولا تهاب الكشف عن هذه المشاعر ...

وفي عشية الحرب العالمية الثانية وابانها اخذ قلب باغريانا الشاعري يعزف بالتدريج واحيانا يلمس على اوتار اخرى - فهي تلتفت الى الارض والى الناس وفي اشعارها ترن النزعة الانسانية ومعاداة الفاشية، كما نلمس فيها تنبؤات غير واضحة المعالم عن الازمنة الحديثة.

وتفتحت موهبة اليزابيتا باغريانا الشعرية ابان الانتصار الشعبي عن قوى جديدة ووجدت الشاعرة مخرجاً من ظلامها الذي قبعت فيه في الماضي وربطت «أناه» في قصائدها بمصير الشعب .. وهكذا يتحدث ديوانها «خمسة نجوم» عن درب الشاعرة الصحيح. لقد رأت باغريانا في المجتمع الاشتراكي كيف تتحقق الامال الاساني والاشواق التي كانت تحملها ايام هبابها .. فانشدت:

اسير عبر حقولنا الندية وانظر بعيون جديدة الى العالم.
في يوم واحد فقط، تنمو المزروعات اكثر من شبر.
يخيل الي: ان شاباً من أيامنا هذه، المليئة بالنشاط والعمران، ربما في عدة سنوات فقط سيشب بقدر قرن.

وتحتل المرأة الجديدة مكانها في اعمال باغريانا .. فالمرأة التي تحررت من قيود العبودية لن تعود الى العبودية ابداً، وقد انتزعت حقها في ان تكون انساناً حراً عاملاً خلاقاً.

وفي الايام الاخيرة نشرت اشعاراً جديدة هي لآلىء ساحرة.. انها تنشد من الاعماق ويشيع في كل ما تنشد الاحساس الواضح بنبض الحياة.

من شعر باغريانا

انا ابنتك ايتها الارض
لا املك صوراً للاجداد
ولا سفراً للعائلة
وانا اجهل تقاليدهم
والوجوه، والنفوس، والحياة التي عاشوها.
ولكن احس في كياني
نبض الدم القديم، البدوي، الجوّاب،
انه هو الذي يوقظني، محتدماً في الليل
وهو الذي يسوقني الى خطيئتنا الاولى
ربما كانت جدتي ذات العينين السوداوين
بشالها وعصابتها الحريرية
قد هربت في منتصف الليل العميق
مع فتى غريب .. مع امير رائع
ربما كانت حوافر الجواد قد أسدت
في سهول الدانوب
والريح التي محت آثارها
انقذتها من الخنجر
ربما كنت لذلك احب
المدى الذي لا يعانقه البصر
وهيدبى جواد ينطلق تحت السوط
وصدى حراً تتقاذفه الريح
وقد اكون خاطئة وغادرة
وقد اتحطم في منتصف الطريق
ولكني لست الا ابنتك الوفية
ايتها الارض
يا أما اورثتني دمها.

اقطعوا والحديدة حامية!

لو كانت حكاية في برنامج «ساعة اقلبك» لضحكنا كما نضحك من «فشرات ابو لمعه الاصلي»، ولكن فشرات «المرصاد» المباميه تتاجر بآلام شعب بأسره.

لن احدثكم عن فشرة الاسبوع الماضي، حيث حولت «المرصاد» يوسف خميسها الى الزيناتي خليفة في الكنيست وانطقته من ايام مجيبة التوراة، كلاماً لم يقله. ان «جهاد» هذا الزيناتي خليفه اكسبه، في ميلاد ١٩٥٧، جواز مرور شنباني عبر مندلباوم.

ولكني سأحدثكم عن فشرة هذا الاسبوع:

طلعت «المرصاد» على قرائها، صباح الثلاثاء الماضي، بخبر ضخم طنان رنان اعلنت فيه ان كتلة المبام في الكنيست صوتت ضد قانون القضاة والاوقاف الاسلامية المهين والمذل.

والحقيقة، التي رآها كل مندوبي الصحف في الكنيست ولشرتها اكثر من صحيفة واحدة؛ هي ان كتلة واحدة فقط صوتت ضد هذا القانون، هي كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. واما احزاب الائتلاف البنغوريوني، التي يحتل المبام بينها مكانه المحترم، فايدت القانون وبأصواتها اقرته الكنيست. اما يوسف خميس، نائب المبام «من اصل عربي» كما يقول هو عن نفسه، فكان الوحيد من نواب المبام الذي شارك النواب الشيوعيين في التصويت ضد هذا القانون. وواضح انه اقدم على هذه «البطولة» بحسب الخطة المرسومة في الائتلاف البنغوريوني، ولمتطلبات الضحك على الذقون.

ولكن انصار المبام العرب سيسألون هذا الحزب: لماذا لم يصوت بقية نواب المبام ضد هذا القانون؟ وهل تظنوننا اطفالا تلهينا هذه المصاصة؟! ولماذا اخفيتم هذه الحقيقة المخجلة عن قراء «المرصاد»؟!

شعبنا يقول: الكذب لا يجوز على الاح[illegible]. فهل صارت «المرصاد» جريدة اموات؟!

ان قانون القضاة والاوقاف الاسلامية، الذي [illegible] بن غوريون على الكنيست واقرته الكنيست يوم الاثنين الماضي بأصوات أحزاب الائتلاف ولم يعارضه سوى حزب واحد هو الحزب الشيوعي، ان هذا القانون يثير أشد القلق والاستنكار في اوساط الجماهير العربية ويدمغ حكام اسرائيل بدمغة العنصرية والتمييز الديني حيثما حلت غولده مئير.

فبينما – كما قال النائب الشيوعي توفيق طوبي – تقوم في اسرائيل المجالس الطائفية للطوائف اليهودية والمسيحية؛ مجالس تنتخب قضاتها وتشرف على اوقافها وعلى شؤونها الطائفية الدينية؛ فان حكومة بن غوريون، ائتلاف مباي ومبام واحدوت عبودا والمتدينين والشق الليبرالي في الحكومة، استولت على اوقاف المسلمين في اسرائيل، وهم اكثرية العرب الساحقة في البلاد. والآن سنّت قانوناً يقيم لجنة معينه من غير المسلمين لتعيين قضاة الشرع وللتصرف بأوقاف المسلمين. وكما قال النائب الشيوعي توفيق طوبي بمرارة، جرياً على هذا المنوال يستطيع لوراني ان يصبح «شيخ إسلام»...

ماذا كنتم تقولون – تساءل توفيق طوبي في الكنيست – لو وضع قانون مماثل في اي بلد عربي بخصوص شؤون الطائفه اليهوديه الداخليه وتعيين حاخاميها والتصرف بأوقافها؟

ولكن، يظهر ان حكام اسرائيل يتوهمون أنهم «فرفور، ذنبه مغفور»...

ان البنغوريونيين يعتقدون انهم يستطيعون ان يفعلوا بالعرب «السبعه وذمتها» ما داموا يمسحون كل موبقه من موبقاتهم بالكوفيات الحمة التي تستر عورات رؤوس نوابهم الخمسه في الكنيست، الذين صوتوا تأييداً لهذا القانون، وما دام عندهم حزب اسمه مبام يعمل من البحر مقاثي....، وما دام لديهم حكم عسكري يحمل عصاته في الانتخابات ألفاً أطول من الميدنه...

إننا نعتقد ان ايام ضرب العرب بالعرب قد مضت الى غير رجعه. فأما الكوفيات الخضارت اوسع من ان تستر اية عورة، وأما عصا الحكم العسكري فلن يجبرها لا لوراني ولا الماسي – افالي، عهد الاغوات والبهوات انقضى!

واما بحر المبام فقد غرقت فيه «المرصاد» اليوميه. كنا بكذبة مرة واحدة في الاسبوع فصار الكذب جريدة يوميه. ما اصوب المثل الانجليزي هنا، طوّل له الحبل حتى يشنق نفسه. يشعر شعبنا بالعجز عن مقارعة الظالمين في بعض الاحيان، وينجح الظالمون في ان يسلبوه ارضه وحقوقه في بعض الاحيان، ولكن هذا الشعب يعرف اشد القرف من كل من يحاول الاستخفاف بفهمه وعقله، والاولها عن اقتناع، ان المبام بهذا الضحك على الذقون لا يضحك الا على نفسه، ويطعم نفسه جوزاً معفناً، ومن يعش يره!

ويا ايها الاخوان، الذين سرتم مع المبام في يوم مضى، ارجعوا الى شعبكم والى كفاحه الموحد الصف والصريح والذي لا بيع فيه ولا شراء.

انتبهوا، ان الحكم البنغوريوني يقيم لكفاح العرب الصادق في اسرائيل سجناً يحوطه بدائرتين من الاسلاك الشائكه. واما الدائرة الاولى فهي المباي وأجراؤه العرب، واما الدائرة الثانيه فهي المبام. فمن نفذ من الاولى وقع في الثانيه...

لقد آن اوان الانطلاق من هذا السجن كله الى حيث ينتظركم الشعب كله.

واذا لم تجدوا حتى الآن مقصاً يفتح لكم طاقة بين الاسلاك، فليكن موقف المبام من قانون القضاة هذا المقص.

اقطعوا والحديدة حامية!

جهينة

المحامي حنا نقاره يرد على مزاعم لوراني المباتية بشأن حل مشكلة اللاجئين والاراضي المصادرة:

بقايا الملاكين الكبار هم الذين خنعوا أمام الضغط الفلاحون واللاجئون لم يتنازلوا عن أرض الاباء والاجداد

لوراني بزعمه ان المشكلة في طريق الحل استهدف ذر الرماد في العيون وجر الفلاحين لقبول التعويضات الزهيدة.

حيفا – لمكاتب الاتحاد الخاص – صفحة كاملة افردتها «اليوم»، يوم الجمعة الماضي لتذيع على قرائها اراء لوراني اباه.. ولتصوره «يحدب» على الشعب العربي ويواصل الليل والنهار (!) في الاهتمام بشؤونهم والتقليل من صعوباتهم..

لقد صمتت «اليوم» صمت أهل الكهف حين انفضحت اراء لوراني العنصريه... لا لأنها لم ترغب في الانجرار وراء «التزييف»، كما زعمت... بل لانها كانت تأمل ان تمر العاصفه... ويتناسى الناس تلك التصريحات التي تنم عن اشد نوايا سياسة الاضطهاد القومي سوء...

ولكنها حين رأت ان تلك التصريحات لم تذهب مع الريح. وحين ادركت ان الشعب العربي رأى فيها التعبير السياسي عن واقعه اليومي... لم يعد في مقدورها السكوت وكان عليها ان تقتحم المعركة دفاعاً عن حزبها المباتي الذي يدخل الانتخابات برصيد مرعب من سياسة نهب الاراضي والقمع السياسي والتحريض العنصري والافقار العام.

هذا هو معنى الصفحة الكاملة التي افردتها «اليوم» لتذيع آراء لوراني «الايجابيه»...

ولكن الرتوش الايجابي لم ينفع.. والقارىء المدقق يرى ان لوراني لا يتراجع قيد أنملة عن مواقفه «الجوهريه» وان سياسة سلب الاراضي هي حجر زاوية الاضطهاد القومي...

بل ان هذه الصفحة الكامله هدفت الى تشديد نهب الاراضي.

ولهذا اتصلنا بالمحامي حنا نقارة نسأله رأيه في هذه التصريحات...

قلنا للاستاذ نقارة: يقول لوراني، «ومن هذه المشاكل مشكلة اللاجئين والذين أخرجوا من قراهم والتعويضات من الاراضي المصادرة. في الواقع احرزنا تقدماً كبيراً في سبيل حل هذه المشاكل. واستطيع ان اقول اننا اجتزنا اكثر من نصف الطريق. حتى ٦١/٣/٣١ قدم للسلطات المختصة اكثر من ٨٠٠٠ طلب للحصول على تعويضات من الاراضي المصادرة. وقد نال ثلث هؤلاء الطالبين مطاليبهم في حين مازال الثلث المتبقي يجري مفاوضات مع السلطة المختصه. ودفعت سلطة الانشاء والتعمير حتى هذا التاريخ ٩٠٧٥٠١٠٠٠ ليرة كتعويضات نقدية عن الاراضي المصادرة كما تم تعويض المزارعين العرب باكثر من ٣٠٠٠٠٠ دونم...» قلت هذا ما يقوله لوراني فما رأيك يا استاذ؟

فأجاب الاستاذ نقاره:

الواقع ان الذين وافقوا على قبض التعويضات والتنازل عن املاكهم ليسوا الفلاحين والمزارعين الذين كانوا يعتاشون من فلاحة الارض وزراعتها.. بل اولئك الذين كانوا يعيشون في المدن او القرى ولا يقومون بفلاحة الارض بانفسهم.. هؤلاء كانوا يؤجرون اراضيهم «على القسم» (المحاصصة) وهم في الاساس من بقايا الملاكين الكبار.

واما الفلاحون والمزارعون الذين كانوا يعيشون بعرق جبينهم من فلاحة الارض وزراعتها وهم مرتبطون ارتباطاً متيناً بتربة الاباء والاجداد فقد ابوا ان يتنازلوا عن اراضيهم او ان يبادلوا بها... واتحدى لوراني ان يزودني بالارقام عن الفلاحين الذين تنازلوا عن اراضيهم او قبضوا تعويضات عنها من القرى التالية:

الغابسية، عمقة، كويكات، شعب، ميعار، كفر عنان، فراديه، كفر برعم، اقرث، معلول، المجيدل وأم الفحم... وغيرها...

قلنا: ما رأيك بالتحديد بقول لوراني ان الحكومة اجتازت نصف الطريق في هذه القضيه؟

قال الاستاذ نقارة –

«ان هذا التصريح غير صادق وغير حقيقي وغير واقعي وهو من قبيل ذر الرماد في العيون وجر المزارعين والفلاحين الى تقديم الطلبات وقبض التعويضات الزهيدة... والتي لا تمثل بالواقع سوى ناتج سنة او سنتين من محصول الارض.

و«على كل حال فاولئك الذين وافقوا على تقديم الطلبات وقبض التعويض فعلوا ذلك في ظروف الاضطهاد القومي والضغط الاقتصادي والسياسي (مثلا يقولون للملاك، نعين ابنك معلما اذا تنازلت عن ارضك... او تحصل على رخصة بناء اذا قبضت تعويضات عن ارضك).

وجدير بالذكر ان سلطة الانشاء والتعمير لا تعرض على مقدمي الطلبات سوى الاراضي الوعرية والتي يملكها اخوانهم الغائبون.. على ان ما يعرض من الارض على الفلاح لا يتجاوز ٣٠ دونما من الاراضي الوعرية... هذا اذا ثبت لسلطة الانشاء والتعمير ان الطالب كان يفلح ارضه بنفسه... ولا تعرض عليه اي مساحة مشجرة وعلى الاخص مشجرة بالزيتون الا اذا كانت سلطة الانشاء والتعمير قد استملكت منه مساحات مشجرة... وفي هذه الحالة تتراوح المساحة المعروضة بين ٥ دونمات و١٠ دونمات».

وسألنا الاستاذ نقارة رأيه في «حل» لوراني لقضية الاراضي المصادرة واللاجئين...

قال: «ليس هناك سوى حل واحد لهذه القضية، اعادة القرويين اللاجئين الى قراهم وارجاع الاراضي المصادرة الى اصحابها... فاستملاك الاراضي قد عمل على ايجاد جيش من القرويين اللاجئين يقدر بـ ٣٥ الفاً وزاد من عدد المتعطلين... وخفض معيشة ابناء الشعب العربي العاملين واسهم في احتدام الازمة الزراعية في البلاد.

الفجر الجديد

من قصيدة للطالب ياسر ريناوي – المدرسة الثانوية الناصرة
(القيت في مظاهرة اول ايار ١٩٦١ في الناصرة)

مضى يا شعبنا عصر العبيد ... أتت اشراقة الفجر الجديد
أتى يوم بـه الدنيا افاقت ... على صوت يزمجر كالرعود
يهيب بكل مظلوم: تقدم! ... لتحظى بالحياة وبالوجود
وذو الصوت المزمجر ذاك شعب ... أبيٌّ سار كالقدر العنيد
لنا في كل عام امنيات ... بعيد الكادحين وخير عيد
ولسعى كلنا في كل ارض ... لنيل الحق.. للنصر الاكيد

* * *

ولبعث بالتحية والاماني ... الى الاحرار من بيض وسود
الى اخواننا في كل ارض ... الى من شردوا خلف الحدود
الى الاحرار تأسرهم سجون ... وما زالوا أباة كالاسود
الى شعب به الاردن يزهو ... كما تزهو الحدائق بالورود
اقول لهم بأنّا في ثبات ... ورغم البعد نحن على العهود
فان الحُرّ لا يرضى هوانا ... ويأبى ان يقيد بالحديد

من ذكريات الناخبين

صفقنا للطقم المباتي الاول.. فصودر ١٠٠ الف دونم.. وصفقنا للطقم المباتي الثاني.. فتهددت اراضي البطوف

كاسترو بدارنه – سخنين

عندما تبدأ الانتخابات يحضر الى قرانا اناس نعرفهم ولا نعرفهم – اشكال والوان. هذا يعمل دعاية لزيد وذاك يعمل دعاية لعمرو.

ولنرجع الى زمن صالح خنيفس وسيف الدين الزعبي. كانت البلد تخرج لملاقاتهم وهي تهتف: «حزب التقدم والعمل» بالنون رفع راسنا!»، «يد الله فوق ايديهم»! وكانت النتيجة مصادرة ١٠٠ الف دونم بحجة الامن.

وفي زمن يوسف العبد واحمد الكامل تردد الهتاف: «الكرسي لك يا ابو العبد»، و«...خنيفس للعصبواءالخ».

فكانت هذه الهتافات تمهيداً لسلب اراضينا في البطوف وغير البطوف.

ولم يرتفع في الكنيست صوت واحد للاحتجاج على سلب اراضي المواطنين العرب وتشريدهم سوى صوت الشيوعيين.

ان يوسف خميس المبام عندما يحضر الى قريتنا سخنين يتباكى على مصالحنا. ولكننا لم نسمع له صوتا في الكنيست. فاين صوته من صوت النائب الشيوعي توفيق طوبي الذي يندد باستمرار بالظلم والاستبداد؟

قبل شهر تقريباً حضر الينا يوسف العبد والياس نخله واحمد الكامل لأعمل صلحه مع دير حنا وعرابه. وجلسوا في بيت احد المخاتير ينتظرون زميلهم لبيب ابو الركن. فدخل عليهم احد سكان القريه. وقال لهم بعد ان قرا عليهم السلام، ما رأيكم في قناة البطوف؟

قالوا، واي قناة؟

قال، قناة البطوف!

قالوا، لم نسمع والله في اسم كهذا!

فأجاب، حتى حير الجمال انتصبت آذانها لاستماع هذا الخبر، اما سمعتم به؟

فأجابوا، ولا شخص قال لنا؛ مع اننا ساهرون على مصالحكم!

فأجاب في اسى، كم ليال سهرنا على مصلحتكم ولكنكم والله لم تسهروا على مصلحتنا.

فتفلسف احدهم وقال، يظهر ان الاخ شيوعي!

فأجابه، انا لست شيوعياً، ولكن كل من يلفظ كلمة الحق هو في نظركم شيوعي وهذا والله فخر للشيوعيين.

الصحافه الشيوعيه.. مفسر ومرشد ومنظم

(من رؤوس الاقلام المؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

لا يمكن النجاح في النشاط الحزبي بدون قراءة قول همام والاتحاد وباقي صحفنا بامعان، وبدون اعتبارها مفسراً ومرشداً ومنظما. ان تلخيصات المؤتمرات الحزبيه وابحاث اللجنة المركزيه والمكتب السياسي – في القضايا السياسيه والايديولوجيه والتنظيميه – تجد تعبيراً شاملا عنها في قول همام والاتحاد والدرب وباقي صحفنا.

اننا نكرس جهوداً خارقة لاستمرار صحفنا والرفيق الذي لا يقرا بنفسه، او لا ينشر، صحفنا لا يسهم في جهود الحزب الرامية الى تزويد المناضلين للتحرر القومي والاجتماعي في بلادنا باحد واهم سلاح – الا وهو كلمة الحزب المطبوعه. ان صحفنا الشيوعيه في حاجة الى صلة حيه ومنتظمة، مع القراء والى زيادة ملموسه في عدد المشتركين والقراء، والى تأييد العاملين المعنوي والمادي المستمر.

لارهاب المثقفين

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – اعتقل بوليس برديس حنا بتاريخ ٦-٥-٦١ المواطن أحمد محمود مرعي جبارين من ام الفحم بتهمة ارسال رسائل بدون توقيع الى لوراني باللغة العبرية «تمس في كرامته وتشوه سمعته».

وعلى الرغم من عدم اعترافه بهذه التهمة فقد اعتقله البوليس ثم اطلق سراحه بكفالة لحين المحاكمة.

وقصة هذا المواطن انه انهى تعليمه الابتدائي والثانوي في القرية ثم انتقل بعد ذلك الى مدرسة دار المعلمين العرب في يافا.

ولكن دار المعلمين فصلته عن الدراسة «بناء على توصيات عليا» بحجة عدم حصوله على الشهادة الثانوية. هذا مع العلم ان دار المعلمين نفسها كانت قد وعدته بالحصول على الشهادة الثانوية بعد تقديم الامتحان النهائي فيها. وهو الان قد تحول الى عامل بناء!!

واحمد مرعي كان قد اشترك في مؤتمر المثقفين الذي عقد في حيفا وعبر عن تضامنه مع اخوانه المثقفين في استنكار سياسة الاضطهاد والتمييز ضد المواطنين والمثقفين العرب.

ويظهر ان البوليس استهدف من وراء الصاق هذه التهمة به ارهاب المثقفين العرب، مما يدعو المثقفين الى اليقظة ومضاعفة الوحدة والنضال.

محرر الاتحاد يستعرض [بقيه]

الذريه والهيدروجينيه لمظاهراته السنويه.

وامر اساسي واحد ظهر بوضوح في جميع الخطابات التي القيت في الجلسه، الحاجة العاجلة للجهود والاعمال المتزايدة والمعارك المشتدة من اجل السلام.

لقد كانت جلسة مجلس السلام العالمي في نيودلهي حدثا هاما في حياة حركة السلام العالميه وفروعها وان جميع لجان السلام القوميه ستكسب لنشاطاتها الهاماً قويا جديدا باستعمالها لجميع اشكال العمل الجماهيري للدفاع عن السلام. انها ستستغل كل امكانية لتجعل صوت المدافعين عن السلام قويا وستثير وتشدد ضغط الشعوب ضد المحرضين على الحرب.

اننا سنعيش بكرامه وسندافع عن حقنا في الحياة

بقلم ابو ضرار – شعب

في قرية شعب من ابنائها وسكانها الاصليين ما يزيد عن مئتي نسمة. وهؤلاء في ظل دولتنا «الدمقراطية» رزقهم حرام عليهم وحلال لغيرهم.

فالسلطات تسمح لابن يافا مثلا ان يفلح ١٥٠ دونما في شعب وتمنع ابناءها عن الدوس بأرجلهم على اراضيهم. وتحلل ان يعيش ما يقارب الـ ٥٠ نسمة في كيبوتس قرب كوكب على ١٠٠٠ دونم سليخ و٥٠٠ دونم زيتون من اراضي شعب.

والنائب المباتي الياس نخلة الذي يظهر بوجوه متعددة ويصرح بأنه عربي حر مكافح لصالح الشعب العربي ضد قانون تركيز الاراضي وقانون سلب ارض البطوف يأتي من وراء الستار الى قرية شعب ويضمن زيتونها ويحرمه على ابنائها. والانكى من ذلك انه يقول لاهالي شعب: من يعطي صوته لي في الانتخابات فشغله ماشي عندي. ومن يميل عن الطريق ولا يصوت لي فليس له عندي شغل!

اني اقول لحضرة النائب المباتي الياس نخله ولاسياده المباتيين: اننا لم نعد ننقاد وننجر وراء الاذناب. ولن نخضع للسادة الظالمين. فالانسان يموت موتة واحدة. ونحن سنعيش بكرامة وسندافع عن حقنا في الحياة.

رسائل القراء

المعذرة!...
زوجتي لم تتعلم كتابة استدعاءات لصندوق المرض

بعث الينا ذيب حمد ذيب بدارنه من قرية سخنين رسالة يقول فيها:

ذهبت زوجتي بتاريخ ١٨-٥-٦١ الى عيادة صندوق المرض لمعالجة طفلنا وكان المسؤول في العيادة احد فاعور طربية يتصرف تصرفات غير قانونية وكأنه حاكم عسكري. فقد رفض اعطاءها نمرة. وعندما سألت عن السبب لم يتنازل حضرته ان يرد عليها.

وللاسف فان زوجتي لم تتعلم في المدرسة لتكتب له استدعاء. وذهبت الممرضة حتى تعطيها شيئاً يسكت اوجاع الطفل. فجاء حضرته وتكلم مع الممرضة بلغة لم تفهمها زوجتي ورفضت الممرضة على اثر ذلك ان تعطيها اي دواء.

ان زوجة العامل والفقير تنتظر الدور وتفرض عليها قوانين غير قوانين صندوق المرض اما زوجة «الزعيم» فلا تنتظر. فزوجها يأخذ اوراقها ويضعها امام الطبيب.

اني احتج على تصرفات مثل هذا الشخص المسؤول واطالب بوضع حد لمثل هذه الاعمال الاستفزازية.

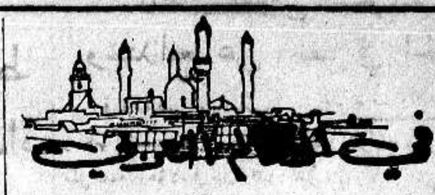
من الشعر الشعبي

صرخة البطوف

بقلم عبد الرحمن محمد – عرابه

الى الاشراف مما في بلادي ... من البطوف يا قوماً أنادي
أأما سالباً للارض كُرهاً ... [illegible] لارضنا كل الايادي
يريد بحجة الاحياء موتاً ... لشعب ذاق اهوال التمادي
يصادر ارضنا [illegible] ... نوافق [illegible] بلا ازديادي
ولكن كل [illegible] لم يريدوا ... بل التشريد في الموضوع بادي
واني كلما سلبت حقوقي ... اضاعف كل يوم من جهادي
ولا تكتب لمغتصب نجاة ... اذا ما الحق املكه عتادي
فمهلا يا طغاة الارض مهلا ... فلن يبقى على وجهي سوادي
فان النور طارد كل ليل ... على وجه الثرى بين الوهاد

لنشدد النضال من اجل السلام والاستقلال واخوة الشعوب والدمقراطية والتقدم الاجتماعي



الحزب الشيوعي المغربي يقترح برنامجاً للاتحاد الوطني

الحزب يفسر لماذا رفض الاشتراك في الوزارة المغربية

نشرت مجلة قضايا السلام والاشتراكية في عددها الصادر في ايار رسالة زعماء الحزب الشيوعي المغربي – علي يعته السكرتير العام وعبدالسلام بورقية وعبد الله العياشي والهادي مسواك وعبدالعزيز بلال – الى الملك حسن.

والرسالة تخطط واقعي لتحقيق الاتحاد الوطني، ذلك الاتحاد الذي دفعهم الى رفض الاشتراك في الوزارة المغربية، وبرنامج عملي يلتف حوله الشعب في المرحلة الراهنة..

تقول الرسالة التي تخاطب الملك:

« انكم تعلمون بان الحزب الذي ننتمي اليه هو حزب وطني صرف نشأ من اعماق البلاد، لا بكيفية مصادفة او عفوية، بل تلبية لنداء التاريخ ومقتضيات التطور الاجتماعي والسياسي للبلاد ولرغبة الجماهير الشعبية.

وحزبنا يعتمد في تحليلاته وفي نشاطه الفكري وفي كل اعماله على نظرية علمية لا تجهلونها، قلتم في شأنها – وما بالعهد من قدم – بانها "نظرية نحترمها"، وهي نظرية برهنت على صلاحيتها ودقتها وتفوقها، وسمحت لمعتنقيها ان يحلوا بواسطتها اعوص المشاكل في ميادين الحياة، ودفعت الهيئات والحكومات التي تستنير بضوئها ان تأتي بالمعجزات فتخرج شعوبها من الجور الى الحرية ومن الضيم الى الكرامة، ومن التعاسة الى الرخاء، وبلدانها من الضعف الى العز. فهذه نظريتنا ونظرية المستقبل.

وحزبنا يتركب من مواطنين اقحاح، قاموا بالواجب في كل الظروف ورغم كل الصعاب، واخلصوا للوطن المحبوب كل الاخلاص، وخدموا الشعب والطبقة العاملة والفلاحين الفقراء بكل تفان، لا يريدون منهم جزاء ولا شكورا.

وهذا ما شعرتم به نفسكم، لما اقترحتم مؤخراً على عضو منا، وهو الرفيق الهادي مسواك، منصب وزير الزراعة. نعم، اننا قررنا عدم اشراك رفيقنا في الحكومة، لا تهربا من المسؤولية بل لتلافي تعميق تجزئة القوى الوطنية والسعي وراء توحيد الصف.

وهذا ما يشعر به عشرات الالاف من المواطنين عمالا وفلاحين ومثقفين الذين يضمون ثقتهم في حزبنا ويستحسنون سلوكنا ويؤيدون خطواتنا. »

[الواقع ان الحزب الشيوعي المغربي لا يستطيع ان يشترك في وزارة لا تقوم على الاتحاد الوطني.. فمثل هذا الاشتراك يجزئ الوحدة الوطنية.. كذلك هو لا يستطيع الاشتراك في حكومة لا تضع برنامجاً يتجاوب مع اماني الشعب المغربي... وهذا يظهر من نهاية الرسالة حين يقترحون تشكيل حكومة اتحاد وطني على اساس برنامج واضح يجسد مطالب الشعب الملحة – محرر الاتحاد]

وبعد ان يطالبوا بحق الحزب الشيوعي في العمل العلني طبقاً للحريات الدمقراطية العامة. وبعد ان يطالبوا بمشاركة الحزب الشيوعي في اتخاذ التدابير التي تهم الوطن ومستقبله. بعد هذا يقولون ان هذه المشاركة ضمان للاتجاه السوي للبلاد.

ويعالج الزعماء قضية الاتحاد الوطني ويذكرون جهود حزبهم لتحقيق ذلك الاتحاد ويختمون رسالتهم قائلين:

« ويسرنا اليوم ان نشاهد تطور فكرة الاتحاد، اثر وفاة الملك محمد الخامس، ومساهمة منا في تحقيق هذه الفكرة، فاننا جددنا الدعوة بحرارة والحاح وبينا بان الاتحاد سوف لا يتم الا اذا شمل كل الهيئات المعادية للاستعمار بدون اي تمييز، وسوف لا يكون متيناً وناجعاً الا اذا كان مبنياً على برنامج يرضي الجميع ويتجاوب ومصالح البلاد ورغبات الشعب، برنامج حددناه في اربع نقاط:

١ – تحقيق الجلاء التام للقوات الاجنبية بما فيها الامريكية والاسبانية.

٢ – تحرير جميع المدن والاقاليم التي ما زالت محتلة.

٣ – انتخاب مجلس دستوري بطريقة الاقتراع العام.

٤ – تحرير الاقتصاد الوطني من السيطرة الاجنبية وتأميم مرافقه الحيوية وتحقيق الاصلاح الزراعي للفلاحين الفقراء.

ونعتبر من الضروري تشكيل حكومة جديدة على أساس هذا البرنامج، تكون ممثلة لكل القوى الوطنية المتحدة، حكومة تعطى لها وسائل الحكم والسلطة، في اطار احترام الحريات الدمقراطية، وتحدد لها الاجل من اجل تحقيق البرنامج.

الكنيست تقر نهائياً قانون الانتخابات

التعديل يحظر على المسؤولين القيام بدعاية انتخابية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اقرت الكنيست، نهائياً، تعديل قانون الانتخابات. وقد امتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت بسبب ادراج بند جديد في القانون يلزم كل قائمة مرشحين جديدة – اي غير ممثلة في الكنيست الحالية – بدفع وديعة قدرها ٥ آلاف ليرة.

وباكثرية الاصوات وبمعارضة المباي وحده (٣٥ صوتاً ضد ٢٨) اقرت الكنيست تعديلاً يحظر على مستخدمي الدولة وموظفي سلطة الانشاء والتعمير والسلطات المحلية والوكالة اليهودية والكيرن كاييمت القيام بدعاية انتخابية. وكانت اللجنة قد اقترحت قبل ذلك حظر الدعاية الانتخابية على هؤلاء المستخدمين في اماكن عملهم فجاء التعديل الجديد ليوسع ذلك على كل انحاء البلاد.

كذلك اقر تعديل ينص على ان كل من يفصل انساناً من عمله بسبب تصويته او يهدد بفصله من العمل او بحرمانه من الحصول على عمل، سيجازى بالسجن ٥ سنوات او بغرامة قدرها ٥ آلاف ليرة.

وقررت لجنة الكنيست موعداً لحل الكنيست الحالية هو ١٤ تموز القادم.

٢٦ حزيران موعد تقديم قوائم المرشحين

واعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي لنفي برنزون، ان يوم الاثنين، ٢٦ حزيران القادم، هو آخر موعد لتقديم قوائم المرشحين للكنيست الخامسة.

جريمة

طرعان – في صبيحة ١٩ ايار ١٩٦١ حينما وصل المزارع محمود محمد احمد زرعيني الى حقله الذي اعتنى به مثلما يعتني الوالد بطفله أصيب بالذهول لقد وجد ان ٢٢٨ شجرة لوز اقتلعت من حقله من اصل ٣٠٠ شجرة مزروعه... وان ٣٢ شجرة تفاح اقتلعت من اصل ٤٠ شجرة ...

آثمة الأيدي التي اقترفت هذا العمل الدنيء.. ومجرمه هي العقول التي فكرت فيه ...

ولكن نعتها هذا لا يكفي ... فعلى المسؤولين ان يكتشفوا اصحاب تلك الايدي ليطولهم العقاب.

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب تطالب الهستدروت ووزارة العمل بتعيين موعد لمقابلة وفدها

منشور يوزع على العمال اليهود داعياً اياهم للتضامن مع اخوانهم العمال العرب

حيفا – لمراسل الاتحاد – بعثت اللجنة التنفيذية المنبثقة عن المؤتمر القطري للعمال العرب الذي انعقد بحيفا (في ٢٢ نيسان الماضي) برسالة الى سكرتير الهستدروت والى وزارة العمل بالقدس ومكتبها بحيفا مطالبة بتعيين موعد لمقابلة وفد عنها يعرض قضايا العمال العرب ومطالبهم. غير ان اللجنة لم تتلق بعد جواباً على الرغم من مرور عشرة ايام.

وجاء في الرسالة الموجهة الى سكرتير الهستدروت العام ان وفد اللجنة التنفيذية يريد ان يرفع الى الهستدروت مطالب العمال العرب كما أقرت في مؤتمر حيفا والمطالبة بتحقيق المساواة للعمال العرب في الاجور وشروط العمل واقامة مجالس عمال وعيادات «صندوق المرضى» ومكاتب عمل في المدن والقرى العربية.

وقد اشارت اللجنة التنفيذية في رسالتها الى كل من وزارة العمل ومكتبها في حيفا الى ضرورة وقف عمليات الطرد العنصري وتأمين العمل لكل مطالب به واقامة مكاتب عمل في القرى العربية وضمان تنفيذ قانون الاذن السنوي بالنسبة لكل العمال العرب. وطلبت اللجنة تعيين موعد لمقابلة وفدها لبحث هذه القضايا.

واصدرت اللجنة التنفيذية منشوراً باللغة العبرية وزعته على العمال اليهود في تل ابيب وحيفا وغيرها يعرض مطالب العمال العرب ويدعو العمال اليهود الى تأييد إخوانهم العمال العرب في مطالبهم والتضامن معهم في سبيل تحقيقها. كذلك يدعو المنشور العمال اليهود لمطالبة الهستدروت والاحزاب التي ينتسبون اليها لدعم هذه المطالب، كما دعاهم الى الوقوف ضد اعمال الطرد العنصري التي يتعرض لها العمال العرب. ويبين المنشور ان تلبية هذه المطالب هي في صالح الطبقة العاملة الاسرائيلية كلها.

مزارعو الدخان يردون على تبجحات بن غوريون

بقلم
ابرهيم شكري شمشوم
عرابه

ان مشكلة زراعة الدخان واحتكار الشركات التي تستهتر بمصالح الفلاحين قد اثبتت تماما مدى «اهتمام» الحكومة بتصريف انتاج الفلاح العربي.

لقد جاء في تقرير رئيس الوزراء بن غوريون بأن الفلاح العربي قد تقدم تقدماً هائلا في جميع المجالات ومن ضمنها الزراعة!

ولو اراد أحد الاطلاع على هذا «التقدم» لرأى الوضع الصعب للغاية الذي يعانيه الفلاح العربي من جراء السياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومة خصوصاً تجاه تصريف انتاج الفلاحين العرب.

لنأخذ مثلاً انتاج الدخان في قريتنا عرابة.

ان قريتنا من القرى التي تعتمد في زراعتها الى حد بعيد على زراعة التبغ. وقد «وردت» في السنة الماضية الى الشركات المحتكرة ما يقارب المئة طن. ولكن هذه الشركات لها الحرية المطلقة في التصرف بمحاصيل الفلاحين. فالسلفة التي تقدمها هذه الشركات للفلاحين لا تكفي بأي حال لسد نفقات الزراعة وهذا مما يضطر الفلاحين الى الوقوع تحت اعباء الديون.

والمقرر ان تدفع الشركات ٢٠ ليرة للدونم لكل فلاح على الحساب ولكنها في الواقع لا تدفع له اكثر من ١٠ ليرات، هذا مع العلم ان منتوج الدخان يبقى في بيت الفلاح من ٦ – ١٠ اشهر معلقاً عرضة للتلف. ولا تأتي الشركات لتسلمه الا بعد مطالبات ومراجعات عديدة. وعند تسلمه تعمد الى تصنيفه من درجة (١) الى درجة (٤) وتقدر ثمن كيلو الدخان درجة (١) بـ ١٥٠٠ القروش هذا علاوة عن الخصم الذي يأتي بعد الوزن.

وبعد الوزن تبدأ الشركات في شحن الدخان دون ان تدفع ثمنه. ويبقى الفلاح ينتظر ثمن غلته مدة تتراوح بين ٦ و١٠ أشهر يكون خلالها قد انفق معظم المبلغ الذي سيقبضه أجرة ذهاب واياب لمراجعة هذه الشركات لقبض حسابه.

واخيراً تتكرم الشركات بمبلغ الثمن شيكات يمكن صرفها فقط بعد ثلاثة اشهر.

ان كل هذا يجري ووزارة الزراعة لا تحرك ساكناً مع العلم انها تعرف به.

ان فلاحي قريتنا يستنكرون تصرفات الشركات الاحتكارية ويطالبون وزارة الزراعة بالتدخل لحمايتهم من نهبها. كما وانهم يطالبون بأن تدفع الشركات ثمن الدخان حالا ويطالبون برفع سعره.

ان فلاحي قريتنا يتساءلون هل تعامل هذه الشركات مزارعي الدخان اليهود كما تعامل المزارعين العرب؟ طبعاً لا.

هذه هي بعض الحقائق عن «التقدم الهائل» الذي طرأ على الفلاح العربي خلال الحكم البنغوريوني.

فمتى تكف السلطات المسؤوله عن هذا التبجح؟

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

اهالي كفرياسيف، ابوسنان، جولس، يركا لقد شبعنا وعوداً! ونريد ان نرتوي ماء

كفر ياسيف – لمراسلنا – منذ سنة واكثر دفعت القرى الاربعة: كفر ياسيف، ابو سنان، جولس ويركا، المبالغ المطلوبة من اجل مشروع مياه مشترك للقرى الاربعة، كما وقع مجلس كفر ياسيف ولجان الماء في القرى المذكورة الاتفاقيات مع شركة مقوروت من اجل تنفيذ المشروع.

وكانت وزارة الزراعه وشركة مقوروت والمسؤولون في الهستدروت قد اعلنوا عند عقد الاتفاقيات ان العمل في تنفيذ المشروع سيبدأ في اول نيسان ٦١ ولكن هذا الوعد لم يتم فقد انقضى نيسان وقارب ايار على الانتهاء وما من بادرة خير تبشر بان المشروع سينفذ قريباً.

وقد استدانت القرى الاربعه عشرات ألوف الليرات من المصارف قروضاً من اجل المشروع. وهي تدفع الان فوائد هذه القروض.

وامام استهتار المسؤولين في وزارة الزراعه ومقوروت والهستدروت ومماطلتهم في تنفيذ المشروع (رغم مراجعات مجلس كفرياسيف المحلي ولجان المياه في القرى المذكورة) قام فرع الحزب الشيوعي في كفرياسيف–ابوسنان بتوزيع منشور قبل ايام على اهالي القرى الاربعه دعاهم فيه الى توحيد جهودهم لشن معركة من اجل تنفيذ المشروع حالا. كما دعا الى توحيد جهود مجلس كفرياسيف ولجان المياه في القرى المذكورة من اجل نفس الغاية.

وجاء في المنشور: « ان سلطات الاضطهاد القومي والافقار تعمل على خنق قرانا وتأخير تطورها. فلنكافح موحدي الصفوف ضد سياسة هذه السلطات».

« لقد شبعنا وعوداً، ونريد ان نرتوي ماء، ايها المسؤولون! كفاكم مماطلة وتأخيراً! نفذوا مشروع المياه لقرانا العطشى حالا ».

سير الحملة المالية لانتخابات الكنيست القادمة

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
المثلث	١٧٧٧٢٫١٥	٨٨٫٨
الناصرة	٧٠٠٠٠	٧٠١
حيفا	١٣٥٣٢٫٥٠	٦١٫٤
تل ابيب	٢٢٢٨٩٫٧٥	٥٨٫٦
النقب	٥٨٦٫٨٠	٤٨٫٩
السهل	٥٥٠٧٫٨٠	٤٦٫٧
القدس	٣٠٠٠٠	٣٣٫٣
الجنوب	١٩٦٣٫٧٥	٣٢٫٧
الجليل	٩٦٠	٣٢٠
المجموع	٥٥٥٥٣٫٧٥	٥٥٫٥

وبمناسبة المؤتمر سيجري نشر تلخيص نصف أسبوعي، ولهذا يجب ان تصل المبالغ لصندوق الحملة حتى ظهر يوم الثلاثاء من كل أسبوع.

في المعركة ضد الصهيونيه

(من رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

في السنوات الاخيرة اشتدت بشكل خاص، الازمة الفكرية والسياسية والتنظيمية للصهيونيه – الايديولوجيه المسيطرة على الجمهور الرسمي في بلادنا وعلى هيئات الثقافة. والجديد هو ان الزعماء الصهيونيين الرئيسيين اضطروا الى الاعتراف بانفسهم بان ازمة الصهيونيه لا مخرج منها ولا علاج لها.

ان انحطاط الصهيونيه هو احد المظاهر لانحطاط الاستعمار وتصاعد قوى السلام والدمقراطيه والاشتراكيه التي بها يرتبط مصير الشعب اليهودي في كل قطر.

وعلينا، الى جانب النضال الطبقي – السياسي، ان نواصل النضال الفكري لتحرير الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل من اسر القوميه البرجوازيه ومن اسر الايديولوجيه الصهيونيه الرجعية.

شباب الناصرة يتمنون لمؤتمر الحزب الـ ١٤ النجاح في اعماله وقيادة نضال الشباب في سبيل مستقبل افضل

الناصرة – لمراسلنا الخاص – بالتصفيق الحاد عبر شباب الناصرة في قاعة نادي الشبيبة الشيوعية هنا، عن تأييدهم لمحاضرة رؤوس الاقلام لمواد المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي والتي القاها مساء يوم الجمعة ١٩–٥–٦١ عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق اميل حبيبي.

وافتتح المحاضرة الرفيق غسان حبيب الذي دعا الشباب الى التبرع والاسهام في مصاريف مؤتمر الحزب والى الانتساب لصفوف الشبيبة.

وقد تبرع الشباب الذين غصت بهم القاعة بمبلغ ٧٥ ليرة للحزب كما انتسب عدد منهم لصفوف الشبيبة.

واتخذ المستمعون المحاضرة قراراً ارسلوه الى رئاسة الكنيست ووزير الدفاع استنكروا فيه حادث اصابة فهده على قنطار السواعد بشظية قنبلة في صدرها وطالبوا بالتحقيق ومعاقبة المسؤولين.

كما ارسلوا تحياتهم لرئاسة مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي متمنين للمؤتمرين النجاح في اعمالهم لقيادة نضال الشباب لمستقبل افضل تنعم فيه جماهير الشعبين بالسلام والاستقلال الحقيقي.

مزارعو التبغ في نحف يطالبون باثمان منتجاتهم

نحف – لمراسلنا – منذ ستة اشهر سلم مزارعو التبغ في القرية منتوج السنة الماضية الى شركة بجرانو، ولكنهم حتى الان لم يتسلموا اثمانها!!

وجدير بالذكر ان الشركة تدفع سلفية ١٠ ليرات فقط على الدونم.

وها هو الموسم الجديد يكاد يبدأ! فكيف يمكن لمزارعي التبغ ان يعيشوا وان يقوموا بما يتطلبه الموسم الجديد من مصاريف؟

ما رأي دائرة الجمرك؟! وما رأي وزارة الزراعة؟!

هل هذه هي المساعدة التي يقدمونها للمزارع العربي؟!

المزارعون يريدون اموالهم... ويتوقعون من السلطات ان تتدخل لتحقيق ذلك.

تعزية

رفاق الحزب الشيوعي في الطيبه يعزون رفيقهم محمد حسين واخوانه لفقدانهم والدتهم المرحومه.